



كلية الآداب

FACULTY OF ARTS

قسم التاريخ والآثار

شعبة تاريخ العصور الوسطى

# تأثير الكنيسة على الفن البيزنطي حتى نهاية عصر الإمبراطور جستنيان الأول (دراسة تاريخية وحضارية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم التاريخ والآثار  
المصرية والإسلامية تخصص التاريخ العصور الوسطى

(طبقاً لنظام الساعات المعتمدة)

مقدمة من

هدير عبد المنعم محمد مرسى أبو الخير

المعيدة بقسم التاريخ والآثار

كلية الآداب - جامعة بنها

إشراف

أ.د.م/ ممدوح محمد مغازي

أستاذ تاريخ العصور الوسطى المساعد

كلية الآداب - جامعة بنها

أ.د/ وديع فتحي عبد الله

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

كلية الآداب - جامعة بنها

٢٠٢٦م / ١٤٤٨هـ

[www.bu.edu.eg](http://www.bu.edu.eg)

## ملخص الرسالة

تتعلق الرسالة بدراسة تأثير الكنيسة على الفن البيزنطي حتى نهاية عصر الإمبراطور جستنيان الأول (دراسة تاريخية وحضارية)، وقد جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول، تسبقها مقدمة تتناول أهمية الموضوع والهدف منه، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة عليه، والتبويب العام له. وتأتي الخاتمة في نهاية البحث، وتتضمن أهم القضايا التي تناولتها الباحثة وألفت الضوء عليها، وأهم النتائج التي أمكن التوصل إليها، ثم الملاحق، ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع.

**الفصل الأول:** يتناول "تأثير الكنيسة في تشكيل الفن المسيحي المبكر (من العصر الرسولي إلى عصر الاضطهاد)" حيث تتناول الباحثة الكنيسة في الفترة المسيحية المبكرة من الناحية التاريخية والمعمارية والفنية، ليس فقط لأهميتها الجوهرية، بل لأنها تمثل نقطة انطلاق ممتازة للوقوف على التغييرات والتطورات التي طرأت على الفترات اللاحقة.

**الفصل الثاني:** يركز على "تأثير الكنيسة في تشكيل الفن البيزنطي المبكر"، حيث تتناول الباحثة الكنيسة خلال الفترة التكوينية للفن البيزنطي المبكر من الناحية التاريخية والمعمارية والفنية.

**الفصل الثالث:** يحل "تأثير الكنيسة على الفن البيزنطي في عصر الإمبراطور جستنيان الأول (تأثير الكنيسة في عصر الذروة)"، حيث تتناول الباحثة الكنيسة في عصر الإمبراطور جستنيان الأول من الناحية التاريخية والمعمارية والفنية.

**الفصل الرابع:** "كنيسة آيا صوفيا نموذجًا تطبيقيًا"، بوصفها إحدى أبرز الأعمال المعمارية والفنية في العصر البيزنطي المبكر، حيث تتناول الباحثة كنيسة آيا صوفيا بمراحلها الثلاث من النواحي التاريخية والمعمارية والفنية، باعتبارها نموذجًا تطبيقيًا لتأثير الكنيسة في الفن البيزنطي المبكر.

## Summary

This dissertation examines the influence of the Church on Byzantine art until the end of the reign of Emperor Justinian I: *A Historical and Civilizational Study*. The study is organized into four chapters, preceded by an introduction that discusses the significance of the topic, the objectives of the study, the reasons for its selection, previous studies related to the subject, and the general structure of the dissertation. The conclusion presents the main issues addressed by the researcher, highlights the most significant findings reached, followed by the appendices and the list of sources and references.

**Chapter One:** Entitled “*The Influence of the Church in Shaping Early Christian Art (From the Apostolic Age to the Age of Persecution)*,” this chapter examines the Church during the Early Christian period from historical, architectural, and artistic perspectives. This period is studied not only because of its intrinsic importance, but also because it represents a significant starting point for understanding the changes and developments that emerged in subsequent periods.

**Chapter Two:** Entitled “*The Influence of the Church in Shaping Early Byzantine Art*,” this chapter focuses on the Church during the formative period of Early Byzantine art, examining its historical, architectural, and artistic aspects.

**Chapter Three:** Entitled “*The Influence of the Church on Byzantine Art during the Reign of Emperor Justinian I (The Influence of the Church during the Age of Flourishing)*,” this chapter analyzes the Church during the reign of Emperor Justinian I from historical, architectural, and artistic perspectives.

**Chapter Four:** Entitled “*Hagia Sophia as an Applied Model*,” this chapter examines Hagia Sophia as one of the most prominent architectural and artistic achievements of the Early Byzantine period. It discusses the three phases of the church’s history from historical, architectural, and artistic perspectives, considering it an applied model that demonstrates the influence of the Church on Early Byzantine art.